الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم
المؤلف : صافى محمود بن عبد الرحيم
دار النشر /
عدد الأجزاء / 31
[الترقيم موافق للمطبوع]

سورة الفلق

آياتها 5 آيات

[سورة الفلق (113) : الآيات 1 إلى 5]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِي الْعُقَدِ (4)

وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ (5)

الإعراب :

(بربّ) متعلّق ب (أعوذ) ، (من شرّ) متعلّق ب (أعوذ) في المواضع الأربعة (ما) اسم موصول في محلّ جرّ مضاف إليه « 1 » ، والعائد محذوف (إذا) ظرف في محلّ نصب مجرّد من الشرط متعلّق بالمصدر (شرّ غاسق) ، (في العقد) متعلّق ب (النفّاثات) ، (إذا) مثل الأول متعلّق بالمصدر (شر حاسد) ..

جملة : « قل ... » لا محلّ لها ابتدائيّة.

وجملة : « أعوذ ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « خلق ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

---

(1) أو حرف مصدريّ ، والخلق بمعنى المخلوق ، أو بمعنى الإبداع ... قاله العكبريّ.

وجملة : « وقب ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.
وجملة : « حسد ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.
الصرف :
(1) الفلق : اسم بمعنى الصبح « 1 » ، وزنه فعل بفتحتين.
(3) غاسق : اسم فاعل من الثلاثيّ غسق أي أظلم ، وزنه فاعل وهو الليل « 2 » .
(4) النفّاثات : جمع النفّاثة مؤنّث النفّاث ، مبالغة اسم الفاعل أي النافخات في العقد للسحر ، مأخوذ من الثلاثيّ نفث باب نصر وباب ضرب ، وزنه فعّال.
(5) حاسد : اسم فاعل من الثلاثيّ حسد ، وزنه فاعل.
الفوائد :
- الحسد والغبطة :
الحسد : هو تمني زوال النعمة عن الغير ، وهذا شي ء مذموم. وكان اليهود لعنهم اللّه يحسدون النبي لما أنزل عليه من القرآن ونعمة الإسلام أما الحسد ، إن كان معناه التنافس والتسابق بالخيرات ، فهذا شي ء محمود ، للحديث الشريف القائل (لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه اللّه ما لا فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه اللّه علما يعلمه الناس) أما الغبطة ، فهي أن تتمنى أن تصير مثل صاحب النعمة ، دون تمني زوالها عنه ، وهذا غير مذموم.

---

(1) جاء في التفاسير معان كثيرة للفلق منها : سجن في جهنّم أو واد فيها أو ما اطمأنّ من الأرض أو الرحم ... إلخ.
(2) أو هو القمر إذا أظلم أو خسف ، أو الشمس إذا غربت ، أو الحيّة إذا لدغت ، أو كلّ هاجم يضرّ ... إلخ.